

# نتائج البحث

### نتائج البحث :

فى هذه المحاولة الفلسفية قد يكون هناك ما هو خطأ وربما أيضا يكون هناك ما هو صواب ولكنها على التأكيد محاولة ... حاولت تحقيق إنسانية الإنسان .

وفى هذه المحاولة قد يستطيع استخلاص عدة نتائج من أهمها :

- إن فلسفة المزيج الإنسانى هى أساس التناغم الإنسانى حيث يحيا الإنسان إنسانيته بكل أبعادها وطاقاتها وملكاتهما فى علاقته بداخله وبالأخر وبكل ما فى الكون وفى كل ذلك وعى بعلاقة الإنسان بالخالق عز وجل .

- من أسس الوجود الإنسانى الأصيل الوعى بحياة الدنيا وحياة الآخرة والربط بينهما فى عمل إنسانى صالح به يحقق الإنسان عزة الدنيا ونعيم الآخرة .

- إن البعد المادى يجب أن لايتخذ تبريرا للشر لأن فى البعد المادى إنسانية شريطة أن نحياه باعتدالية إيجابية دون جنوح أو انحراف لكى لايطغى على أبعاد الإنسان الأخرى .

وإن الشر وليد رؤية الزاوية الواحدة فالشر يتولد عندما لا نعى صبغة الإنسانية فى طبيعتها المادية والروحية فى تكاملها الإنسانى الأصيل .

- من القواعد الموضوعية التى تجعل رؤية القضايا رؤية إنسانية قاعدة تحديد المشكلة وقاعدة الإمام بزوايا القضية وأبعادها وقاعدة القياس الإنسانى .

- إن الاعتدالية الإيجابية لا تتعدى أن تكون محاولة اجتهادية سعت إلى تحقيق وعى إنسانى بالإنسان والوجود .

- إن مذهب المثالية ومذهب المادية قد افتقدا إلى الموضوعية الإنسانية فيما ذهبا إليه من نظرة تجزيئية للإنسان تنزلق به إما فى مثاليات خاوية أو ماديات هابطة .

-إنه بمفهوم المادية المثالية الإنسانية تكون عبادتنا حياة وحياتنا عبادة .

-إن المثالية الإنسانية هى التى تقيم الأخلاق وترفع قيمتها لا لتعلقها فى السماء ولكن لتبثها وتقيمها حية نابضة فى واقع الفعل والسلوك فى واقع المجتمع كله حتى تجعل منها أكسير للحياة .

-إن المثالية الإنسانية هى التى تدعو إلى العمل وإعمار الأرض وتشجع على العمل والعلم وتحترم المادة وتتضافر معها وتتكامل فى وجود إنسانى أصيل فينتج بذلك العمل الإنسانى الصالح فى واقعية الوجود .

-إن المثالية الإنسانية لا تنتظر إلى الإله على أنه جزء من عالم الآلهة ، بل هى تؤمن بالله واحد . كما أنها لا تنتظر إليه على أنه جزء من الوجود ، بل على أنه خالق الوجود .

كما أنها لا تنتظر إليه على أنه فى عالم مفارق ، فالله سبحانه وتعالى عالم الشهادة كما أنه عالم الغيب والله سبحانه وتعالى إله الأرض كما أنه إله السماء .

وبكل هذا تتحقق المثالية فى عالم الواقع ؛ مثالية إيجابية فى عالم الفعل والسلوك .

-إن تحقيق النمو الاقتصادى لايتأتى عن طريق تحطيم الفرد أو عن طريق استغلال الإنسان للإنسان والاعتداء على حقوقه وإنسانيته .

-إن النمو الاقتصادى يتحقق بالتوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة حيث يتحقق التكامل بينهما وذلك بمفهوم إنسانى تقدمى .

-إن المثالية الإنسانية تدعو إلى العلم حيث يتحقق تكامل المادية بإنجازاتها العلمية مع المثالية فى مفهومها الإنسانى وعطاءاتها الإنسانية .

-إن العلاقة بين العلم والفلسفة والدين علاقة تكاملية فيها يؤدى كل منهم دوره فى تحقيق إنسانية الإنسان .

-إنه على أمتنا أن تواجه نفسها وتعمل على أن تحيا شخصيتها الإسلامية حيث مفهوم المادية المثالية الإنسانية وتطبيقاته المتكاملة من مادية عابدة ومثالية حية واقتصاد إنسانى ونهضة علمية صناعية وعطاءات إنسانية .  
وحيث تمسكها بأخلاقياتها عن طريق تطبيقها فى سلوكياتها الحياتية وفى ذلك أيضا تحقيق منظومتها الحضارية المتكاملة من الوحدة والعدل والحرية والعلم والاجتهاد .